



UN75TALK WEBINAR 8





المقدمة:

تسببت جائحة كوفيد-19 في اضطرابات عديدة لسلاسل الإمداد الغذائي حول العالم وأثار المخاوف بشأن الأمن الغذائي. تأثرت سلباً سلاسل الإمداد للسلع والخدمات في الكويت. ومن أجل تجنب نقص الأغذية، بذلت الحكومة الكويتية كل الجهود الممكنة للحفاظ على سلاسل الإمداد الغذائي على قيد الحياة. ولقد سمم ذلك بالتعامل مع التحديات غير المسبوقة.

كشف مرض كوفيد-19 عن هشاشة النظم الغذائية ومدى أهمية إعطاء المزيد من الدهتمام للأمن الغذائي والتغذوي بالنسبة للكويت. تحظي المسائل المتعلقة بالإنتاج المحلي وفقد وهدر الغذاء وزيادة الوزن والسمنة والأمراض غير المعدية المتعلقة بالنمط الغذائي بقدر أكبر من الدهتمام. الكويت، مثل غيرها من دول مجلس التعاون الخليجي للدول العربية، حيث يسود المناخ الجاف ونُدرة الأراضي والمياه العذبة، تعترضها القيود التي تحد من التوسع في نطاق قدراتها الزراعية. وتتعدد التحديات: التكنولوجيات والحلول الزراعية المبتكرة ضرورية للتوسع في الإنتاج والتوزيع والتسويق.

يتزايد الدهتمام بإنتاج المزيد من الأغذية محلياً من أجل تجنب التعرض لنقص الإمدادات الغذائية والتحول إلى تقليل الاعتماد على أسواق الاستيراد الدولية. إن التكنولوجيات المحسّنة للزراعة والنظم الغذائية المستدامة ملائمة للكويت. انخفاض الدحياجات المائية للزراعة في بيئة خاضعة للرقابة تتيح زيادة الإنتاج المحلي من المحاصيل العالية القيمة والغنية بالمغذيات، مثل الفواكه والخضروات. توجد ميزة نسبية في اعتماد الزراعة في بيئة خاضعة للرقابة في ظل وفرة الطاقة ونقص المياه وارتفاع مستوى التحضر. الدهتمام بإنتاج المزيد من الفواكه والخضروات وتوافرها محلياً مدفوع بتحديات التغذية، والانتشار الواسع لزيادة الوزن والسمنة، والانتشار الواسع للأمراض غير المعدية ذات الصلة، لدسيما السكري من النمط 2 ومرض القلب التاجي.

في حين أن إنتاج المحاصيل الأساسية غير مجدٍ اقتصادياً، يزداد إنتاج الدواجن والبيض والخضروات، حيث تشجع الدولة على استبدال الاستبراد. ولكن يظل وصول المنتجين المحليين للأسواق تحدياً كبيراً نظراً لضعف الطلب على المنتجات المحلية. إن منصات التجارة الالكترونية التي تربط المزارعين والمنتجين بالأسواق، وكذلك رقمنة سلاسل الإمداد، ضمن المجالات الناشئة التي يتعين على الكويت الاستفادة منها. إن تحسين تتبع تجهيز الاغذية وتوزيعها، واستخدام تكنولوجيات الكتلة المتسلسلة والترميز لتأمين البيانات، مما يتيح للمستهلك تتبع المنتج المحلي، بإمكانها الإسهام في اعتماد الابتكارات في النظم الغذائية.

كما يوجد تحدي آخر يكمن في تطوير سلاسل أقصر للإمداد الغذائي، وزيادة العمر التخزيني للمنتجات العالية القيمة حتى تتأقلم مع جائحة كوفيد-19 الطارئة وتعزيز سلسلة اللوجستيات الغذائية المستدامة، بدءاً من الإنتاج وحتى الأسواق. ولهذا الغرض، يقدم نظام التبريد السلبي التطبيقات العملية على امتداد سلسلة الإمداد الغذائي لتوفير الطاقـة وترجيح خسائر المنتجات أثناء التخزين وإطالـة العمر التخزيني للمنتجات والدرتقاء بجودة الحفظ.

المدف:

الهـدف من الحلقة الدراسية على الانترنت (الويبينار) مناقشة إمكانيات الأمثلة التكنولوجية من أجل التعامل بكفاءة مع التحديات التي تعترض سلاسل الإمداد الغذائي. كما يسـعى الويبينار إلى الإسـهام في التعـاون بين حكومـة دولـة الكويـت ومنظمـة الأمـم المتحـدة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) لتقديم الدعم اللازم من أجل وضع استراتيجية وطنية للأمن الغذائي والتغذية.

النتائج المتوقّعة:

- تبادل المعرفة بين الحكومة والأمم المتحدة والفاو بشأن التجارب وأفضل الممارسات المتعلقة بالمسائل المطروحة للنقاش.
 - الإسهام في إصدار تقرير مشترك بشأن السياسة العامة حول موضوع "التعامل مع انقطاع سلسلة الإمداد في ظل مرض كوفيد-19 في الكويت".
- الإسهام في الحوار بشأن السياسة العامة في مجال الزراعة المستدامة والأمن الغذائي والتغذية.

@ uninkuwait

www.unkuwait.org

@uninkuwait

UN75TALK WEBINAR 9